

المجلس 76) | شرح صحيح مسلم | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام مسلم للزجاج كل شيء النيسابوري رحمه الله تعالى في كتابه المسند الصحيح قال حدثنا احمد بن عبدالله بن يونس -

00:00:00

قال حدثنا زائدة قال حدثنا موسى ابن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبدالله قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت لها الا

تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قالت بلى - 00:00:20

ثقل النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال اصرى الناس؟ قلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمني عليه - 00:00:40

ثم افاق فقال اصرى الناس؟ قلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله. فقال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء

فاغمني عليه ثم افاق فقال اصرى الناس؟ قلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله. فقال ضعوا لي ماء في المخضب - 00:01:01

جعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمني عليه ثم افاق فقال اصرى الناس؟ قلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله. قالت والناس عكوف في

المسجد ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. لصلاة العشاء الآخرة. قالت فارسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - 00:01:28

عليه وسلم الى ابي بكر رضي الله عنه ان يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأمر ان تصلي

بالناس. فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا. يا عمر صل - 00:01:53

الناس قال فقال عمر انت احق بذلك. قالت فصلى بهم ابو بكر تلك الايام ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة

فخرج بين رجلين احدهما العباس رضي الله عنه - 00:02:13

صلاة الظهر وابو بكر رضي الله عنه يصلي بالناس. فلما رآه ابو بكر ذهب ليتأخر فاوماً اليه النبي صلى الله عليه واله وسلم ان لا يتأخر

وقال وقال لهما اجلساني الى جنبه - 00:02:33

فاجلساه الى جنب ابي بكر وكان ابو بكر يصلي وهو قائم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم يصلون بصلاة ابي بكر والنبي صلى الله

عليه وسلم قاعد. قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن - 00:02:53

رضي الله عنهما فقلت له الا اعرض عليك ما حدثتني عائشة؟ عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم تمام؟ قال هات. فعرضت

حديثها علي. فما انكر منه شيئا. غير انه قال اسمت لك - 00:03:13

الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي رضي الله عنه. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم

وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد - 00:03:33

مشيتي فهذا الحديث وغيره من الاحاديث يتعلق باستخلاف الامام عندما يسافر او يمرض او كذا فانه ينبغي من يقوم مقامه

ويصلي بالناس بدلا منه وذكر هذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها وان ان عبيد الله نعم وان عبيد الله بن عبدالله - 00:03:53

اليها وقال حدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ما حصل فيه من من من الامور والوقائع التي يستفاد منها العلم

ويستفاد منها الاحكام الشرعية وهذا يدلنا على - 00:04:21

حرص التابعين على معرفة السنن وتلقيها عن الصحابة الكرام رضي الله تعالى عنهم وارضاهم وكذلك ايضا ما يتعلق في الامور التي يتعلق بالبيوت من اه مما يكون علمها عند ازواج الرسول صلى الله - [00:04:35](#)

او عليه وسلم ولهذا جاء وسألها هذا السؤال فآخبرته حدثته بالشئ الذي وقع له وانه عليه الصلاة والسلام عند عندما مرض حصل له المرض امر امر ابو بكر ان يصلي بالناس. وقال مر ابو بكر فليصلي بالناس. فذهب فذهب اليه واخبر وطلب - [00:04:55](#)
من عمر ان يصلي وكان رقيقا يعني يحصل منه البكاء عند قراءته فاراد ان يتولى ذلك عمر فعرض عليه فقال انت عاق وصلى بالناس تلك الايام وكان ارساله اليه انه حصل له يعني ما حصل مما جاء ذكره في اول الحديث وانه عليه الصلاة والسلام امر - [00:05:19](#)
ان يجعل لهما في مغضب يعني يعني حصل له اغماء ثم انه امر ان يجعل لهما فاغتسل مما تكرر ذلك منه وعندما وجد المشقة امر ابا بكر بان يصلي بان يصلي بالناس - [00:05:49](#)

وفي اثناء او بعد وبعد ذلك حصل ان بعد ما صلى اياما بالناس ابو بكر رضي الله عنه وجد خفة يعني قدرة وشئ من التمكن من كونه يذهب الى المسجد مع مشقة التي حصلت له فذهب - [00:06:09](#)

وهو يهادى بين رجلين وابو بكر قد دخل في الصلاة يصلي بالناس فاراد ابو بكر ان يرجع واراد يتقهقر فاومى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبقى مكانه وجاء وامرهم بان يجلسوه بجوار ابي بكر فجلس - [00:06:29](#)
وكان يصلي بالناس وابو بكر يبلغ تكبيره للناس. فكان ابو بكر يسمع منه النبي صلى الله عليه وسلم. وهو يرفع صوته بالتكبير التكبير والتسبيح يهتم ابو بكر برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يهتمون بابي بكر يعني بكلامه وبصوته والا فان امامهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:49](#)

امامهم الرسول عليه الصلاة والسلام. وصلى بهم جالسا وابو بكر على يمينه قائم. والناس وراءه قيام وهذا يتعلق بصلاة المأمومين وراء القاعد وانه اذا وانها وان هذا حصل في مرض موته صلى الله عليه وسلم وفي مرضه - [00:07:21](#)
كان عليه الصلاة والسلام آآ جاء عنه في فيما تقدم لانه آآ كان سقط من فرس وجحش تشقه الايمن اي خدش وقت الصلاة صلى الناس وراءه وكان جالسا وامرهم او اشار اليهم بان يجلسوا وصلوا وراءه جلوسا. وقال اذا ركع فركعوا واذا سجد - [00:07:50](#)
واذا صلى جالسا فظلوا جيوش اجمعين وفي هذا الحديث انه كان جالسا وهم وراءه يصلون. فبعض اهل العلم قال ان هذا الذي حصل في اخر الامر ناسخ لما تقدم. وانه - [00:08:19](#)

ولا يصلي يعني المأموم القادر على الصلاة وراء امامه الجالس بل يصلي يعني قائما فليصلي يعني اه قائما وقال ان هذا الحديث الذي حصل في مرض موته ان ناس لما تقدم. ومن العلم من قال انه ليس بناسخ - [00:08:32](#)

وانما ذلك حصل في كونه صلى الله عليه وسلم دخل الصلاة وهو امامهم جالس وآآ وقفوا وراءه فيصلوا؟ فاشار اليهم بان يجلسوا وان يصلوا وراءه قعودا وقال ان كدتم ان تفعلوا فعل فارس الروم يقومون على رؤوسهم - [00:08:52](#)
جلوس وفي هذا الحديث الذي هو في اخر حياته عليه الصلاة والسلام الذي بدأ ابو بكر الصلاة بالناس وكانوا قائمين. وجاء النبي عليه الصلاة والسلام وصلى بجوارهم فصار اماما. واستمروا في صلاتهم يعني - [00:09:12](#)

رأه وهو جالس عليه عليه الصلاة والسلام فكان آآ ان استمروا على ما كانوا عليه قبل ان يؤمهم رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. فمن العلماء من قال ان هذا الاخير ناصر الاول ومنهم من قال انه ليس منسوخ ولكن ذلك - [00:09:28](#)
محمول على ما اذا بدأ الامام به من الصلاة وهو جالس فانهم يصلون ورأوا جلوسا وفي هذا يعني كانوا بدأوا الصلاة قياما وجاء النبي صلى الله عليه وسلم بعد دخوله في الصلاة وتحول ابو بكر من كونه اماما الى كونه الى كونه مأموما والامام الرسول صلى -

[00:09:48](#)

وهو وهو جالس اه ثم بعد ذلك هذا قال ابن عباس قال فقلت فدخلت قال فدخلت على عبد الله ابن عباس فقلت له الا اعرض عليك ما حدثتني عن عائشة؟ من مرض رسول الله صلى الله عليه - [00:10:08](#)
وسلم قال هاتي وعرضت حديثها وما انكر منه شئ غيره قال اسمت لك الرجل الذي كان مع العباس؟ قلت لا. قال هو علي يعني

ان عبيد الله بن عبدالله ذكره لابن عباس هذا الذي حدثت به عائشة فاقره ولم ينكر - [00:10:31](#)

الا انه قال هل ذكرت لك الرجل الذي كان مع العباس؟ فقال لا قال انه علي رضي الله عنه وعدم ذكر عائشة لعلي رضي الله عنه ليس فيه شيء يعني آآ ان في نفسها شيء على علي رضي الله عنه وان - [00:10:51](#)

وانها يعني تنفرد ذكره وقد سبق ان مر بنا الحديث الذي يعني يتعلق بالحديث الذي يتعلق بمدة المسح على الخفين وان رجلا سألها وقال اخبرها ان تحدثه عن عن مسح الرسول صلى الله عليه وسلم عن الخفين فقالت اذهب الى علي - [00:11:10](#)

واسأله فانه اعلم مني بذلك. وهذا يدل على ان ان انه ليس بينه وبينه شيء وانه قد اثنت عليه وبينت واركدت مسألها ان يرجع اليه وقالت انه اعلم منها بذلك. فيكون عدم الذكر يعني هنا لا يعني يدل يعني على ان في - [00:11:30](#)

بنفسها شيئا عليه رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. وكلهم من اهل الجنة عائشة من اهل الجنة وهي مع وزوجاته الدنيا زوجاته في الآخرة الجنة وعلي رضي الله عنه هو احد العشرة المبشرين بالجنة فهي وهو وكل من شهد له - [00:11:50](#)

صلى الله عليه وسلم في الجنة هو من اهل الجنة قال حدثنا احمد بن عبدالله بن يونس احمد بن عبدالله بن يونس هذا قال عنه الامام احمد شيخ الاسلام وصفه بهذا الوصف ولقبه بهذا اللقب وهو شيء عظيم. وتزكية عظيمة وتزكية رفيعة. فانه وصفه بانه شريك الاسلام

- [00:12:10](#)

الامام احمد الامام الجليل وصف احمد بن عبدالله بن يونس وقال انه شيخ الاسلام عن زائدة عن زيد ابن قدامة عن موسى ابن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبدالله نعم وهذا احد الفقهاء السبعة في المدينة في عصر التابعين - [00:12:36](#)

عن عائشة وابن عباس نعم قال حدثنا محمد ابن رافع وعبد ابن حميد ابن رافع قالوا حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر قال قال الزهري واخبرني عبيد الله عن عبدالله بن عتبة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته قالت اول ما اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم في

بيت ميمونة - [00:13:01](#)

ازواجه ان يمرض في بيتها واذن له. قالت فخرج ويد له على الفضل ابن عباس ويد له على رجل اخر هو يخط برجليه في الارض فقال عبيد الله فحدثت به ابن عباس فقال اتدري من الرجل الذي لم تسمي عائشة هو - [00:13:24](#)

علي رضي الله عنه. وهذا مثل الذي قبله لان فيه زيادة في اوله وهي ان الرسول عليه الصلاة والسلام لما اصابه المرض وكان يعني في بيت ميمونة استأذن ازواجه ان يكون في بيته عائشة لانه لا يستطيع ان يدور عليهن - [00:13:44](#)

ان يمر عليهن وان ينتقل من بيت الى بيت لانه آآ اشتد به المرض صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. فكان استأذن يعني عندما كان عند ليمونة استأذن الزوجات رضي الله عنهن وارضاهن بان يعني يأذن له - [00:14:04](#)

بالبقاء في بيته عائشة. فاذن له فجاء الى بيته عائشة وحصل نقراً الحديث وذكر انه كان يخط يعني بينما كان مع الرجلين انه كان يخط برجليه الارض بمعنى انه لا يستطيع ان - [00:14:24](#)

ان يثبت على قدميه وانما كان معتمدا على من على يمينه وعلى يساره ورجله تحكه في الارض يعني انها ليست تثبت على الارض كما هو فعل القادر الذي وانما يعني لاعتماده على من يمينه وشماله - [00:14:42](#)

رجله تحط الارض يعني معناها انه يصير مثل الخط الذي فيها لانه ليس يأتي كل خطوة على حدة وانما الرجل تحط ويظهر اثرها في الارض. نعم قال حديثنا محمد ابن رافع عبد ابن حميد رافع عن عبد الرزاق - [00:15:02](#)

عن معمر بن راشد الازدي الغني عن الزهري محمد المسلم بن عبيد الله بن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن عائشة هنا قال ويدله على الفضل ابن عباس. يعني هذا يعني يحمل - [00:15:27](#)

يحمد على ان انه في تناوب يعني لان الحديث الاول للعباس وهنا قال ابن عباس يعني فيكمل على ان بعضهم في بعض الطريق يعني معناها المسافة هذه التي من البيت الى المكان المصلى يعني فيها تناوب. لانه جاء عن العباس وجاء

فضل ابن عباس. نعم - [00:15:44](#)

قال حدثني عبد الملك ابن شعيب ابن الليث قال حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيل ابن خالد قال قال ابن شهاب اخبرني عبيد

الله بن عبدالله بن عتبة ابن مسعود ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه واله وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:12](#)

واشتد به وجعه استأذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له. فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الارض. بين عباس ابن عبد المطلب وبين رجل اخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة فقال لي عبد الله ابن عباس هل تدري من الرجل الاخر - [00:16:32](#)

الذي لم تسمي عائشة؟ قال قلت لا. قال ابن عباس هو علي رضي الله عنه. نعم قال اهتزني عبد الملك ابن شعيب ابن الليث عن ابيه عن جده نعم عن عقيل ابن خالد عقيل ابن خالد ابن عقيل - [00:16:52](#)

عن ابن شهاب عن عبيد الله عن عائشة وابن عباس. قال حدثنا عبد الملك بن شعيب الليل قال حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيل بن خالد قال قال ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت - [00:17:10](#)

لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك. وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في بان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه ابدًا. والا والا اني كنت ارى انه لن يقوم مقامه - [00:17:30](#)

احد الا تشاءم الناس به. فاردت ان يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر يرى هذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها وانها لما امر النبي صلى الله عليه وسلم آآ الامر بابكر ان يصلي بالناس - [00:17:50](#)

وعرضت عليه انه يعدل عن ذلك. وقالت ان يعني ان وارادت ان يجعل غيره وخشيت ان انه اذا قام مقام احد يعني يتألم الناس ويتأثرون بتغيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيام غيره مقامه - [00:18:10](#)

وان وانها يعني يشق عليها ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون ابو بكر ابوها يعني يحصل له يعني يقع في نقوذ الناس شيء ويتألمون في تغيب الرسول صلى الله عليه وسلم وقيام غيره مقامه. فارادت ان يجعل ذلك لغيره - [00:18:29](#)

ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم كما جاء في الروايات المتعددة آآ كرر الامر بان بان يؤمر ابو بكر يعني ويصلي بالناس فتم ذلك وحصل ما اراده رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:49](#)

يصلي ابو بكر بالناس المدة التي بقيت وقد مر ان الرسول عليه السلام وجد خفة فخرج والا فانها بكف هو الذي كان مستمع وفي الصلاة من حين امره النبي عليه الصلاة والسلام بان يصلي بالناس - [00:19:06](#)

وهذا من اوضح الدالة الدالة الى ان ابا بكر هو اولى الناس بالخلافة من بعد رسول الله عليه الصلاة والسلام. ولهذا قال عمر رضي الله عنه يوما سقيفا رسول الله صلى الله عليه وسلم بامر ديننا اف لنا نرتضيك بامر ديننا. نعم - [00:19:24](#)

ولحدثنا محمد ابن رافع وعبد ابن حميد واللفظ لابن رافع قال حدثنا قال عبد اخبرنا وقال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر قال الزهري واخبرني حمزة ابن عبد الله ابن عمر عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي - [00:19:48](#)

قال مروا ابا بكر فليصلي بالناس. قال فقلت يا رسول الله ان ابا بكر رجل رقيق اذا قرأ القرآن لا يملك فلو امرت غير ابي بكر قالت والله ما بي الا كراهية ان يتشائم الناس باول من يقوم في مقام - [00:20:08](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فراجعته مرتين او ثلاثة فقال ليصلي بالناس ابو بكر فان كنا صواحب يوسف ثم ذكر هذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها هو ان الرسول عليه الصلاة والسلام لما دخل بيتها يعني بعد ما استأذن نساءه واذن له ان يكون في بيت - [00:20:28](#)

حاجة وكان اشتد عليه المرض ولم يستطع الخروج فقال امروا ابا بكر فليصلي بالناس فرجعت وعائشة وكان قالت انه رجل عسير وانه يعني معناه انه رقيق القلب وانه كثير البكاء وانه في قراءته - [00:20:51](#)

منه البكاء فعرضت عليه يعني هذا الشيء الذي آآ اظهرت بانها يعني تؤيده وهي تريد يعني شيئا اخر احضرت به وهو انها لا تحب ان يقف او يقوم ابو بكر ابوها ابو بكر رضي الله عنه مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحصل - [00:21:07](#)

التأثر والتألم من الناس لوجود من قام مقامه حصول اه اه حصول تغيبه صلى الله عليه وسلم وقيام غيره مقامه فهي ارادت

اظهرت انها قصدها انه اه رقيق وانه - [00:21:27](#)

وانه يعني شديد الحزن والبكاء وفي واخوة الشيء الذي تعنيه وهو ان لا يقع في نفوسنا في شيء على ابي بكر رضي الله تعالى عنه.

ولهذا قال ان كنا صواحب يوسف يعني يظهرنا شيء ويريدنا شيئا اخر. نعم - [00:21:47](#)

قال حدثنا محمد ابن رافع ابن عبيد وعبد ابن حميد عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن حمزة ابن عبد الله ابن عمر عن عائشة نعم قال حبيبنا ابو بكر وابي شيبه قال حدثنا ابو معاوية وهو وكيع ها قال وحدثنا يحيى ابن يحيى واللفظ له قال اخبرنا ابو معاوية

- [00:22:10](#)

تعني الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه

بالصلاة فقال مروا ابا بكر فليصلي بالناس. قالت فقلت يا رسول الله ان ابا بكر رجل اسيف وانه - [00:22:29](#)

متى يكن مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمرا فقال مروا ابا بكر فليصلي بالناس. قالت فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر رجل اسير

وانه متى يقيم مقامك لا يسمع الناس. فلو امرت عمر فقالت له فقال رسول الله - [00:22:49](#)

صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف. مروا ابا بكر فليصلي بالناس. قالت وامروا ابا بكر يصلي ناس قالت فلما دخل في

الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين رجلان - [00:23:09](#)

ورجلاه تفضان في الارض قالت فلما دخل المسجد سمع ابو بكر الحسة ذهب يتأخر فاومى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قب

مكانك. فجاء رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. حتى جلس عن يسار ابي بكر قالت - [00:23:29](#)

قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يصلي بالناس جالسا وابو بكر قائما يقتدي ابو بكر بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم

ويقتدي الناس بصلاة ابي بكر ثم ذكر هذا الحديث من ضرب عن طريق اخرى وهو مثل الحديث الاول - [00:23:49](#)

وفيه زيادة ان عائشة رضي الله عنها طلبت من حفصة ان تقول للرسول صلى الله عليه وسلم مثل ما قالت وان الرسول عليه الصلاة

والسلام اجاب اجابها كما اجاب عائشة وان ان او بتأكيد الامر بان يصلي ابو بكر في الناس وقال انكن يعني - [00:24:08](#)

واحد يوسف وانه وجد خفة ومعلوم ان هذا فيه اختصار وذلك ان الامر الذي حصل بكونه الامر الاول انه كان موجودا من قبل. ولهذا

صلى بالناس مدة كما سبق ان في الحديث السابق ثم ذكر انه وجد خفة وهذا يعني بعد ايام يعني وليس في المرة الاولى لان الاول

الحديث - [00:24:28](#)

هو المفصل وانه صلى بالناس في مدة وانه في يوم من الايام وجد عليه السلام خفته وخرج يعني الى المسجد فسمع ابو بكر حسه

يعني الحركة او يعني سمع صوتا لرسول الله فهم منه انه جاء - [00:24:54](#)

انه اراد ان يتأخر فامر به عليه الصلاة والسلام ان يبقى مكانه ثم جلس الرسول صلى الله عليه وسلم على يسار ابي بكر فصار النبي

صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس وابو بكر يعني يبلغ الناس آا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:14](#)

فيقتدي ابو بكر بالرسول والرسول والناس يقتدون باب بكر بمعنى ان ابا بكر ان الرسول يكبر فيكبر ابو بكر ويبلغ الناس لان صوت

الرسول صلى الله عليه وسلم كان ضعيفا بسبب شدة المرض آا كان يبلغ تكبيره وتسميعه للناس - [00:25:34](#)

صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ورضي الله عن ابي بكر وعن الصحابة اجمعين قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه عن ابي معاوية.

محمد ابن خاشم ظريف الكوفي. وويع ابن الجراح الرؤاسي. وحدثنا اياها ابن يحيى - [00:25:54](#)

عن ابي معاوية عن الاعمش. سليمان بن مهران الكاهلي عن ابراهيم النخعي عن الازود النفعي عن عائشة. نعم قال حدثنا من جاب ابن

الحارث التميمي قال اخبرنا ابن مظهر قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا عيسى ابن يونس - [00:26:12](#)

بهذا الاسناد نحوه وفي حديثهما لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي توفي فيه في حديث ابن مسلم واوتي برسول

الله صلى الله عليه وسلم حتى اجلس الى جنبه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس وابو بكر يسمعه التكبير. وفي حديث

عيسى - [00:26:31](#)

فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وابو بكر الى جنبه وابو بكر يسمع الناس. نعم ثم ذكر هذا عيد وهو مثل ما تقدم قال حدثنا من جابوب المنحرف التميمي عن ابن مسهر عن قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم عن عيسى ابن يونس عن - [00:26:56](#) بهذا الاسناد قال حدثنا ابو بكر ابن شيبه وابو فريد قال حدثنا ابن نمير عن هشام قال وحدثنا ابن عمير والفاظه متقاربة قال حدثنا ابي قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت امر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:27:18](#) ابا بكر ان يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم. قال عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه فخرج واذا ابو بكر يؤم الناس فلما رآه ابو بكر استأخر فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:42](#) اي كما انت وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حذاء ابي بكر الى جنبه. فكان ابو بكر يصلي بصلاة صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة ابي بكر. نعم. هذا مثل ما تقدم - [00:28:02](#) ولا حدثنا في شيبه وابوك قريب؟ حمد بن علاء بن كريب عن ابن نمير وهو عبدالله بن نمير؟ عن هشام من عروة؟ قال وحدثنا ابن نمير محمد بن عبد الله عن ابيه عن هشام عن ابيه. نعم - [00:28:20](#) عن عائشة قال حدثني عمرو الناقد وحسن الحلواق وحسن الحلواني وعبد ابن حميد قال عبد اخبرني وقال الاخران حدثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم ابن سعد قال وحدثني ابي عن صالح عن ابي عن ابن شهاب قال اخواني انس بن مالك رضي الله عنه ان ابا بكر رضي الله عنه كان يصلي لهم - [00:28:38](#) في وجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوه في الصلاة كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر الحجره فنظر الينا وهو قائم كأن وجهه ورقة مصحف - [00:29:06](#) ثم تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا قال فبهتنا ونحن في الصلاة فبهتنا نحن في الصلاة من فرح بخروج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونقص ابو بكر على عقبه ليصل الصف وظن - [00:29:25](#) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد للصلاة فاشار اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ان اتموا ولا تكن قال ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فارخى الستر قال فتوفى رسول الله صلى - [00:29:45](#) الله عليه وسلم من يومه ذلك. وذكر هذا الحديث عن ابن مالك رضي الله عنه. وانه كان في اليوم الذي توفي فيه الرسول صلى الله عليه وسلم آآ الرسول عليه السلام ظهر للناس وهو في حجرته فرح الصحابة رضي الله عنهم فرحا شديدا - [00:30:05](#) اذا كونه اه اه ظهر يعني لهم وهو على هذا الوصف الذي وجهه كانه ورقة مصحف يعني في الاشراق والضياء ففرحوا بذلك فرحا شديدا ابو بكر رضي الله عنه اراد ان - [00:30:25](#) تأخر او تأخر ليكون بالصف فاشار اليهم بان يعني يصلوا فصلوا والخي ستر وتوفى رسول الله وسلم بذلك اليوم. نعم قال حدثني عمرو الناقد وحسن حلواني وعبد ابن خميس نعم - [00:30:45](#) عن يعقوب هو ابن ابراهيم ابن سعد. نعم قال عن ابيه نعم عند صالح يقول كيف؟ عن ابن شهاب عن انس ابن مالك نعم قال وحدثني عمرو الناقد وزهير ابن حرب قال احدثنا سفيان ابن عيينة عن الزهري عن انس قال - [00:31:04](#) اخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف الستارة يوم الاثنين بهذه القصة وحديث صالح اتموا واشبع ثم ذكر هذا الحين طريقا اخرى وفيه ان انس قال ان هذه اخر نظرة نظرها الى الرسول صلى الله عليه وسلم ويعني وهو حي يعني في حياته والا فان - [00:31:24](#) انه بعد يعني وفاته عليه السلام صلوا عليه يعني وحدانا كل واحد يصلي عليه على حدى صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ولكن اخر نظرة نظرها اليه في حياته مما ظهر يعني كشف الستر ونظر اليهم ورأى - [00:31:50](#) فرأوه عليه افضل الصلاة والسلام وذكر ان انه بمثل الطريقة السابقة الا ان الطريقة السابقة اتم واشبع يعني انها اكثر يعني من من ما جاء في هذا الطريق قال وحدثني محمد ابن رافع وعبد ابن حميد جميعا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني انس ابن مالك رضي الله عنه قال لم - [00:32:10](#)

ما كان يوم الاثنين بنحو حديثهما. نعم قال حدثنا محمد ابن المثنى وهارون ابن عبد الله قال حدثنا عبد الصمد قال سمعت ابي يحدث قال حدثنا عبد العزيز عن انس - [00:32:39](#)

رضي الله عنه قال لم يخرج الينا نبي الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا. واقامت الصلاة فذهب ابو بكر يتقدم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه فلما وضع لنا وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:53](#)

ما نظرنا منظرا قط كان اعجب الينا من وجه النبي صلى الله عليه وسلم حين وضع لنا قال رأوا مع نبي الله صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر لم يتقدم وارخى نبي الله صلى الله عليه وسلم الحجاب - [00:33:13](#)

فلم نقدر عليه حتى مات ثم ذكر يعني هذا الطريق بطريق اخرى وهو مثل ما تقدم قال حدثنا محمد ابن مثنى وهارون ابن عبد الله عن عبد الصمد ابن عبد الوارث عن ابيه عن عبد العزيز ابن صهيب عن انس - [00:33:33](#)

قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شعبة قال حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك ابن عمير عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه انه قال مرض رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاشتد مرضه فقال مروا ابا بكر فليصلي - [00:33:53](#)

وقالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله ان ابا بكر رجل رقيق متى يكن مقامك؟ لا يستطيع ان يصلي بالناس فقال مري ابا بكر فليصلي بالناس فانكن صواحب يوسف قال فصلى بهم ابو بكر - [00:34:13](#)

حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ومثل ما تقدم في يعني اه في الاحاديث السابقة مثل ما تقدم فيها انه امر ابو بكر يصلي بالناس وانهم راجعوه وان وان - [00:34:33](#)

ابا بكر رضي الله عنه كان يعني يصلي بالناس. نعم قال حدثنا ابو بكر وابي شعبة عن حسين بن علي الجعفي عن زائدة ابن قدامة عن عبد الملك ابن عمير نعم عن ابي بردة - [00:34:53](#)

عن ابي موسى قال رحمه الله تعالى حدثني يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابي حازم عن طالب يساعدي الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بني عمر ابن عوف ليصلح بينهم - [00:35:10](#)

في حالة الصلاة فجاء المؤذن الى ابي بكر رضي الله عنه فقال اتصلي بالناس؟ فاقيم؟ قال نعم قال وصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف - [00:35:30](#)

وصفق الناس وكان ابو بكر لا يلتفت في الصلاة فلما اكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم و اشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من امكث مكانك فرفع ابو بكر يديه وحمد - [00:35:50](#)

الله عز وجل على ما امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك. ثم استأخر ابو بكر حتى استوى في الصف وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم وصلى ثم انصرف فقال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك - [00:36:10](#)

قال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي مالي رأيتمكم اكثرتم؟ التصفيق من فما لي رأيتم - [00:36:30](#)

اكثرتم التصفيق من نابه شيء في صلاته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه. وانما التصوير وانما التصفيق للنساء ثم ذكر هذه الاحاديث المتعلقة صلاة ابي بكر رضي الله عنه وتأخر - [00:36:49](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم عندما ذهب الى بني عمر ابن عوف وهم اهل قباء ليصلح بينهم حان وقت الصلاة عرظ بلال على ابي بكر ان يصلي بالناس يعني وافق واقامت صلاته ودخل ابو بكر في الصلاة - [00:37:13](#)

وفي وبعد دخوله في الصلاة وفي الركعة الاولى دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وصل الى خلفه ابو بكر رضي الله عنه ولما رأى الصحابة رسول الله عليه السلام صاروا يصفقون - [00:37:32](#)

سنصفقون يعني يريدون ان ينبهوا ابو بكر يعني الى مجيء الرسول عليه الصلاة والسلام وكان لا يلتفت ابو بكر في الصلاة فلما رأهم اكثر فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد دخل في الصلاة ابو بكر - [00:37:47](#)

وكذلك هم ايضا دخلوا في الصلاة ولهذا كانوا يصفقون يعني ما يتكلمون وانما حصل منهم ارادوا ان ينبهوا ابو بكر تصفيق للرسول

عليه السلام اشار اليه بان يمكث مكانه ورفع يديه ابو بكر وحمد الله ولكنه استأخر حتى صار في الصف وتقدم - [00:38:03](#)
رسول الله عليه الصلاة والسلام وبدء الفراغ من الصلاة سأل ابو بكر قال لماذا لم تثبت اذا مرتك؟ قال ما كان لابن ابي قحافة ان يتقدم
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:23](#)

يعني ما يعني انه يعني ما كان له ان يكون اماما للرسول صلى الله عليه وسلم وعن رسول يصلي وراءه فتأخر ليكون الامام هو رسول
الله عليه الصلاة والسلام في هذه الصلاة كما كان الامام في الصلوات الاخرى - [00:38:35](#)

ثم اشار الى الناس وقال ما لي اراك ما اكثرتهم التصديق؟ آ من نابه شيء فليحسن التسليم قالوا انما تصديق للنساء وانما التصديق
للنساء. وهذا يبين ان ان ان عندما يحصر يحصل - [00:38:51](#)

في الصلاة يحتاج الى التنبيه عليه في فانهم يقولون سبحان الله واما النساء فيصفقن وبين عليه الصلاة والسلام الفرق بين الرجال
والنساء في هذا الحكم. وان النساء لا لا يتكلم في الصلاة وانت تسبح يظهر صوتهن في الصلاة وانما حقهن التصديق - [00:39:11](#)
وهذا من الاحكام الشرعية التي ميز بها بين الرجال والنساء. لان الاصل في التساوي بين الرجال والنساء في الاحكام انما جاء خاصا
بالنساء فيكون للنساء وما جاء خاصا بالرجال فيكون للنساء للرجال وما كان يعني جاء فيه تفريق - [00:39:37](#)

بين الرجال والنساء بان يكون النساء رجال لهن كذا والنساء لهن كذا فانه يصار الى التفريق الذي جاء عن رسول الله عليه الصلاة
تتامون ذلك ما جاء في هذا الحديث ان النساء في الصلاة يصفقن والرجال يسبحون والرجال يسبحون ومن امثلة ذلك - [00:39:58](#)
اه يعني اه بول الجري هو الغلام سبقه مرة يمضح من بول الغلام ويغسل من بول الجارية وكذلك ايضا ما جاء في الكتاب العزيز من ان
ان المرأة على نصف من الرجل في الميراث وكذلك - [00:40:18](#)

الرجل بان المرأة في شهادته امرأتين. وجاء في السنة اه اه ان ان المرأة دية المرأة على ان يصمد يد الرجل وانها على النصف منه
في العقيقة يعني بحيث يعق عنه غلام جاريتين وعن عن غلام شاتين وعن الجارية شاة واحدة وكذلك ايضا - [00:40:38](#)
في الرزق بان من اعتق آ عبدا كان في كفة من النار ومن اعتق جاريتين كانت الفكاة من النار حمزة عند العلماء النساء على النصف
فيها من الرجال. وهي الميراث والشهادة والدين - [00:41:05](#)

والعقيقة والعقيقة والعتق فهذه خمسة النساء عن نصفها على نصبها فاذا الاصل هو التساوي بين الرجال والنساء والاحكام الا ما كان
خاصا بالنساء وخصوصا بهن وما كان خاصا برجالك وخصوصا - [00:41:25](#)

فهمت؟ وما كان جاء فيه ان الرجال لهم كذا والنساء لهم كذا ويشار الى التمييز والتفريق الذي جاءت به سنة عن رسول الله عليه
الصلاة والسلام وقد ذكرت جملة من هذه الفروق التي تكون بين الرجال والنساء في الفوائد المنتقى بفتح الباري وكتب اخرى وهي -
[00:41:46](#)

ورقم الفائدة اه اه اربع مئة وثلاثة وثمانين يعني ثلاث وثمانين واربع مئة هذا هو رقم الفائدة التي فيها ذكر نماذج وامثلة من ما فرق
فيه بين الرجال والنساء في الاحكام في الشريعة - [00:42:08](#)

نعم قال قلدي يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابي حازم ابو حازم هو سلمة من دينار عن سهل ابن سعد لان ابا حازم اثنان
تابعيان احدهما يروي عن سهل ابن سعد وهذا سلمة من دينار - [00:42:26](#)

الثاني يروي عن ابي هريرة وهو سلمان الافتعلي واذا جاء ابو حازم يروي عن سلف الدينار عن سهل ابن سعد الساعدي وهو
سلمة ابن دينار. واذا جاء ابو حازم يروي عن ابي هريرة وهو سلمان - [00:42:53](#)

كل شيء قال حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا عبد العزيز يعني ابن ابي حازم وقال قتيبة حدثنا يعقوب وهو ابن عبد الرحمن القاري
كلاهما عن ابي حازم غسل ابن سعد مثل حديث ما لك في حديثهما فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ورجع القهقر ورآه حتى قام -

[00:43:06](#)

ما احد وراءه وراءه حتى قام بالصف. نعم قال حتى انا كتيبة ابن سعيد عن عبد العزيز عن ابن ابي حاتم نعم. وقال قتيبة حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن القاري كلاهما عن ابي حازم. نعم. غسان ابن سعد. قال حدثنا محمد ابن عبد الله ابن - [00:43:30](#)

مذيع قال يا اخواننا عبد الاعلى قال حدثنا عبيد الله عن ابي حازم عن ابن سعد الساعدي رضي الله عنه قال ذهب نبي الله صلى الله عليه وسلم يصلح بين بني عمرو بن عوف بمثل حديثهم وزاد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:43:51](#) فخنق الصفوف حتى قام عند الصف المقدم وفيه ان ابا بكر رجع القهقراء. نعم وهذا مثل الذي قبله قال حدثنا محمد ابن عبد الله ابن مزيع عن عبد الاعلى ابن عبد الاعلى عن عن عبيد الله العمري عن ابي حازم عن سلف بن سعد - [00:44:11](#) قال حدثني محمد ابن رافع وحسن ابن علي الحلواني جميعا عبد الرزاق قال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق قال ابن جرير عن حديث عباد ابن زياد ان عروة ابن المغيرة من شعبة اخبره ان المغيرة ابن شعبة اخبر - [00:44:34](#) انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوك قال المغيرة فتبرز رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الغائط فحملت معه ادارة قبل صلاة الفجر فلما رجع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اليه اخذت اهريق على يديه من - [00:44:54](#) الادارة وغسل يديه ثلاث مرات ثم غسل وجهه ثم ذهب يخرج جبته عن ذراعيه فضاق فضاق ثم جبته وادخل يديه بالجبة حتى اخرج ذراعيه من اسفل الجبة وغسل ذراعيه الى المرفقين ثم توضأ - [00:45:16](#) ثم توضأ على خفيه ثم توضأ على ثم اقبل قال المغيرة فاقبلت معه حتى نجد حتى نجد الناس قد قدموا عبدالرحمن بن عوف وصلى لهم فادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين - [00:45:36](#) وصلى مع الناس الركعة الاخيرة فلما سلم عبدالرحمن بن عوف قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتم صلاته فافزع ذلك المسلمين واكثروا التسبيح. فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته. اقبل عليه ثم قال - [00:46:09](#) احسنتم او قال قد اصبتم يغبطهم ان صلوا الصلاة لوقتها ثم ذكر هذا الحديث عن ابي هريرة بن شعبة رضي الله عنه وكان في رجوة تبوك وانه تخلف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وجيشه امامه - [00:46:29](#) وانه آآ اخذ عداوة ما وان الرسول ذهب يعني في البراز يعني للتبرج في الغائط يعني فيما كان يعني اه ذهب ليقضي حاجته ثم انه جاء وصب عليه وكان يعني غسل وجهه وغسل - [00:46:48](#) هم وجهوا واراد ان يخرج اليدين من الكم الجبة وكانا ضيقين اخرجهما من تحت ومعلوم ان انه عليه لباس اخر يعني يستره يعني غسل يديه ثم مسح برأسه يعني والحديث فيه اختصار انه لما وصل الى الخفين يعني اراد المغيرة ان ينزعهما ليغسلهما وقال دعهما - [00:47:08](#) ان يذحلها طاهرتين ومسح عليهما صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ثم انهم ذهبوا ووجدوا الناس قد دخلوا في الصلاة وكان امامهم عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه وكان ان مضى ركعة من الصلاة فالرسول عليه الصلاة والسلام دخل وصلى - [00:47:38](#) معهم فاكثروا التسبيح ولما فرغ اه لما فرغ من الصلاة عبدالرحمن قام النبي والمغيرة معه وقضوا الركعة التي اه يعني سبقوا بها. وبعد ذلك قال اه يعني اه اثنى على فعلهم رسول الله عليه الصلاة والسلام وقال احسنتم يعني انهم ادوا الصلاة في وقتها وهذا يدل على ان - [00:47:58](#) وقت الصلاة اذا جاء وقد تأخر يعني الامام ان لهم ان يصلوا ان لهم ان يصلوا لان الرسول عليه الصلاة والسلام اقرهم على هذا الذي قد حصل بل شكرهم على ذلك واثنى عليهم يعني اثنى عليهم في ذلك - [00:48:29](#) ومعلوم ان ان هذه الصلاة تختلف عن صلاتي ابي بكر التي كانت في مرض موته والتي كانت عندما جاء من بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم لان هنا قد فات جزء من الصلاة. فدخل مأموما عليه الصلاة والسلام - [00:48:48](#) واكمل الناس صلاتهم وقام يقضي عليه الصلاة والسلام. واما في آآ السورتين السابقتين المتعلقة صلاة ابي بكر تخلف عند بني عمرو بن عوف يصلح بينهم وكذلك في مرض موته فانه قد فانهم قد دخلوا في الصلاة وكانوا في اولها ابو بكر دخل في الصلاة - [00:49:08](#) وكان في اولها ولهذا الرسول صار امامهم بعد ان دخل ابو بكر في الصلاة في مرض موت النبي عليه الصلاة والسلام وفي الحالة التي كان تأخر عند بني عامر ابن عوف ليصلح بينهم - [00:49:28](#) فاذا صار الفرق بين هذا وهذا ان هذا ما مضى فيه من الصلاة وصار النبي صلى الله عليه وسلم هو الامام واما في قصة عبد الرحمن

بن عوف فانه قد مضى شيئا من الصلاة فاستمر في صلاته والرسول اقرهم على ذلك واثنى عليه - [00:49:44](#)

صلوات الله وسلامه وبركاته عليه هل يفهم من هذه القصة ان ابا بكر لم يكن موجودا لا ادري معلوم الرسول كان معه ابو بكر كان معه في غزواته كلها وما تخلف عنه في غزوة من الغزوات - [00:50:02](#)

لكن يعني اه هل كان موجود او غير موجودة وانه يعني متخلف ورحمه مهمة؟ لا ندري الله اعلم لاختيار عمرو عوف العوف لان السائل يقول كذلك مثلا ان لم يبلغ ابو بكر لماذا لم يقدم عمر؟ لم يكن عمر عثمان هذا هو الذي حصل - [00:50:26](#)

نقول هذا هو الذي حصل ويعني والصحابة يعني ادبوه او ما تقدم بهم واقهرهم الرسول على ذلك واما يعني كونهم موجودين ولماذا قدموا لا ندري هل الموجودين او غير موجودين - [00:50:45](#)

من هو اظنه وهم الخلفاء الراشدين الاربعة نعم قال حدثنا محمد بن رافع وحسن بن علي الفرواني عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب عن حديث عباد ابن زياد - [00:51:07](#)

يعني عن الحديث يعني آ حول حديث يعني او آ او المتعلق بحديث حديث عباد ابن زياد ابن زياد نعم المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة. نعم قال حدثنا محمد بن رافع والحلواني قال حدثنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال حدثني ابن شهاب عن اسماعيل ابن محمد ابن سعد عن حمزة ابن المغيرة - [00:51:27](#)

نحو حديث عباد قال المغيرة فاردت تأخير عبدالرحمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه وهذا مثل الذي قبله وفيه ان المغيرة الذي جمع الرسول صلى الله عليه وسلم اراد ان يؤخر عبدالرحمن بن عوف فقال النبي دعه - [00:51:54](#)

ودخل معه في صلاته نعم قال حدثنا محمد رافع حلوان عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب عن اسماعيل ابن محمد ابن سعد. نعم. عن حمزة ابن عن المغيرة - [00:52:14](#)

قال حدثنا قال رحمه الله تعالى حدثنا امة ابن ابي شيبه وعمرو الناقد وزهير ابن حرب قالوا حدثنا سفيان ابن عيينة عن الزهري عن ابي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا هارون بن معروف وحرمة ابن يحيى - [00:52:31](#)

قال اخبرنا بن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال سعيد ابن المسيب وابو سلمة قال اخواني سعيد ابن المسيب وابو سلامة بن عبد الرحمن انهما سمعا ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:52:51](#)

التسبيح للرجال. والتصفيق للنساء. زاد حرمة في روايته قال ابن شهاب قد رأيت رجالا من العلم يسبحون ويشيرون ثم ذكر يعني هذا الحديث المتعلق آ ان التصديق للنساء والتسبيح للرجال وقد مر بالحديث السابق - [00:53:10](#)

وهذا فيه ايضا يعني ما في حديث سابق من ان التمييز بين الرجال والنساء في آ صلاة ان اذا كان في الصلاة انها تسبح تسبح الرجل وتصفق المرأة وقال قال ابو شهاب - [00:53:34](#)

رأيت رجالا من اهل العلم يسبحون ويشيرون. رأيت رجالا يسبحون او يشيرون معلوم ان قوله يسبحون يعني هو مطابق لما جاء في الحديث من التسبيح للرجال واما كلمة بشيرون لا ادري في شيء المراد بها الا ان كان المقصود انهم يشيرون في الصلاة يعني بالسلام اذا سلم عليهم يشيرون فانه قد جاءت السنة - [00:53:55](#)

يعني بذلك بان المصلي اذا كان يسلم عليه فانه يشير بيده يعني في رد السلام ولا يتكلم ولا ادري هذه الجملة التي جاءت في كلام الزهري هل المقصود بها هذا؟ او غير ذلك؟ والله تعالى اعلم - [00:54:19](#)

قال وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الفضيل عن ابن عياض وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو معاوية قال وحدثنا اسحاق ابراهيم خلقنا عيسى ابن يونس كلهم عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:39](#)

مثل نعم قال حدثنا قتيبة بن سعيد عن الفضيل يعني ابن عياض قال وحدثنا ابو كريم عن ابي معاوية بن ابراهيم عن عيسى ابن عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة. نعم - [00:54:59](#)

قال حدثنا محمد ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وزاد في الصلاة وهذا يعني طريقة اخرى وهذا الاسناد هو اسناد الحديث الصحيفة. احاديث الصحيفة الامام المنبه الذي هو

محمد ابن رافع عن عبد الرزاق - 00:55:17

معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه هل لهذا معناه ان هذا الحكم انما هو بفضل الصلاة فلا يستدل به على تحريم

التصويت للرجال خارج الصلاة - 00:55:40

آآ التصديق تصفيق يعني من الرجال يعني لا يستقيم وليس للرجال ان يصفقوا لا في الصلاة ولا في غير الصلاة وما حدث في هذا الزمان من حصول التصديق يعني هذا يعني ليس من السنة. بل السنة اذا حصل شيء يعجب او شيء يسر ان يكبر. كما كان الصحابة

رضي الله عنهم - 00:55:56

يكذبونها عندما يحصل شيئا يعني يعجبهم كما قال مر بنا في الحديث انه قال ارجو ان تكون ثلث الجنة ان تكون نساء الجنة فكبروا.

كذلك عمر رضي الله عنه لما جاء من بستانه في العوادي - 00:56:22

قد اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساؤه قيل انه اشاع انه طلقهن فجاء اليه ودخل عليه وقال يا رسول الله اطلقت اللسان؟ قال لا فقلت الله اكبر يعني هذا هو المشروع في حق الرجال وليس المشروع في حقه والتصديق. لان هذا مما استورد يعني استورده

المسلمون - 00:56:42

من غيرهم من اعدائهم الذين يوجد فيهم هذا الشيء. نعم لكن الاخوات الاستدلال بهذا اللفظ ان والتصفيق للنساء استدلال به في هذه

المسألة هل هو مناسب او يقال هذا الاستدلال في غير محله - 00:57:02

لا لا يعني النساء الرجال يستدلن على ان الرجال يصفقون لان النساء يصفقن او النساء يصفقن سؤال ما هو اليك بعض يعني بعض

الناس يقول ان الحديث هذا انما التصفيق للنساء للصلاة - 00:57:23

الاستدلال به على تخريب التصفيق للرجال بهذا اللفظ بغير موطنه لان هذا حقيقة في الصلاة انت اتي لنا بدليل يدل على تحريم

الطفل على الرجال الاحتفالات الاجتماعات الصحابة رضي الله عنهم ما كان معروفا عنهم انهم يصفقون وهم خير الناس - 00:57:42

واسبق الناس الى كل خير واحرص الناس على كل خير وهذا هديهم وهذي طريقتهم التكبير فهم يكبرون عندما يأتي شيئا يعجبهم

يعني وفي هذا الزمان يعني بدأ بالتكبير والتصفيق من الرجال - 00:58:02

الصلاة واتمام الخشوع فيها قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو ابراهيم محمد بن علاء الهمداني قال حدثنا ابو موسى عن الوليد يعني ابن

كثير قال حدثني سعيد ابن ابي سعيد المقبوري - 00:58:20

عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ثم انصرف فقال يا فلان افسر صلاتك الا ينظر

المصلي اذا صلى كيف يصلي؟ فانما يصلي لنفسه اني والله لا بصر من من ورائي - 00:58:36

البصر من بين يدي قال حدثنا قتيبة ابن سعيد عن مالك ابن انس عن ابي الزنا عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال - 00:58:56

هل ترون قبلتي ها هنا؟ فوالله ما يخفى علي ركوعكم ولا سجودكم اني لاراكم وراء ظهري. نعم قال حدثني محمد بن مثنى وابن بشار

قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة قتادة يحدث عن انس ابن - 00:59:10

بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي وربما وقال من بعد

ظهري اذا ركعتم وسجدتم؟ قال حدثني ابو غسان المسمعي قال حدثنا معاذ يعني ابن هشام - 00:59:30

قال حدثني ابي حاء قال وحدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد كلاهما عن قتادة عن انس رضي الله ان نبي الله

صلى الله عليه وسلم قال اتموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعد ظهري اذا ما - 00:59:50

واذا ما سجدتم وفي حديث سعيد اذا ركعتم واذا سجدتم. وذكر هذه الاحاديث المتعلقة بامر الرسول وسلم للناس بان يحسنوا

صلاتهم وان يتموا ركوعهم وسجودهم وان يقوموا باداء الصلاة على الوجه - 01:00:10

في المشروع وقد اخبر عليه الصلاة والسلام ان الله تعالى اطعته وهو يصلي بهم وامكنه من ان يراهم في ظهره كما يرى من امامه

عليه الصلاة والسلام وقد جاء في الرواية الاولى انه خاطب بعضهم وقال يا فلان الا يتم - 01:00:30

لا تفعل كذا وكذا وهذا من خصائصه عليه الصلاة والسلام ودلائل نبوته عليه الصلاة والسلام ان الله تعالى اقدره ومكنه بان يرى من وراءه كما يرى من خلفه في صلاته صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ولهذا امرهم - [01:00:50](#)

بان يتموا الركوع والسجود وان يحسنوا صلاتهم وان يأتوا بها على الوجه المشروع وان الله تعالى اطلعه على يعني من وراءه بحيث يعرف اه من حصل منه تقصير منهم ولهذا نص او خاطب بعضهم ولكنه اضهم هنا - [01:01:10](#)

يا فلان الا تحسن صلاتك ومعلوم ان هذا من خصائصه عليه الصلاة والسلام ومن دلائل نبوته عليه الصلاة والسلام وهو من الامور التي فيها خلق للعادة وفي ذلك يعني معزة لنبيه صلى الله عليه وسلم ودلالة من دلالات نبوته الكثيرة عليه افضل الصلاة - [01:01:30](#)

جيد وان حدثنا ابو بكريب عن ابي اسامة حماد ابن هشام عن الوليد عن ابن كثير عن سعيد ابن سعيد المقبوري عن ابيه عن ابي هريرة نعم قال حدثنا قتيبة ابن سعيد عن مالك عن ابي الزناد. عبد الله بن دكوان عن الاعرج عبد الرحمن بن هرمش عن ابي هريرة. قال حدثنا محمد ابن مثنى وابن - [01:01:54](#)

عن محمد ابن جعفر عن شعبة عن قتادة عن انس. نعم. قال حدثني ابو غسان المسمعي وهو ابو عزان المشنعي مالك بن عبد الواحد عن معاذ عن ابن هشام عن ابيه. نعم - [01:02:22](#)

قال قال وحدثنا محمد بن مسمى عن ابن ابي عدي وهو محمد ابن ابراهيم عن سعيد المنتج هذا؟ هو سعيد ابن ابي عروضة. عن قتادة عن انس. نعم يشافر الجملة التي فيه اذا ما ركعت واذا ما سجدتم وفي حديث سعيد اذا ركعتم واذا سجدوا يعني - [01:02:44](#)

الفرق بينهما زيادة ماء يعني بعد اذا احادي يؤتى بها احيانا في بعض يعني في الكلام يعني يعني بذكر ما بعد اذا وحيانا تأتي محذوفها يعني كما جاء في الرواية الثانية - [01:03:09](#)

فكل ذلك مستقيم يعني احيانا يؤتى بها زائدة بعد اذا وحيانا يتابع يعني يؤتى باللفظ بدون زيادة فيها والله تعالى اعلم ما شاء الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:03:25](#)

جزاه الله خيرا وبارك الله فيكم والصواب وان الله اذا سمعنا غفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين شيخ وكيف تصفق النساء بالصلاة؟ بباطن الكف الايمن على باطن الكف الايسر ام على ظهر الكف الايسر؟ ذكر بعض العلماء - [01:03:44](#)

انها يعني ظهر بطن كفها الايمن على ظهر كفها الايسر ومنهم من قال انها على بطن كفها عيسى باصبعين من اصابع كفها الايمن يقول اذا سبح الامام وهو يصلي حاليا مع بسبب - [01:04:08](#)

ان احد المأمومين جواله يصدر صوت موسيقى عالية بل فعله صحيح. ونعلم. اقول نعلم شيء يدل على هذا. تسبيح لغير علماء - [01:04:34](#)